

الكتابة: حوار (سيناريو) قصير (لفيلم) هادف أو قصة هادفة

كتابة حوار (سيناريو) قصير: هو نوع من الكتابة الإبداعية الجذابة، وهو يهدف إلى سرد الأحداث بطريقة تشدُّ القارئ؛ ليصنع مشهداً تخيليةً لديه وكأنها (فيلم) ذهني، ويكون كاتب السيناريو مسؤولاً عن البحث عن قصة وتطوير السرد فيها، ووصف الأجواء والبيئة والشخصيات والمشاهد بدقة، وتضمين اللغة الحوارية ثم مراجعتها والتحقق منها، وتسليمها بالصيغة النهائية للمتقنين. يمكن القول: إنه (فيديو) مكتوب مسبقاً بطريقة معينة وهو العمود الفقري لأي (فيلم).

2.4 أُنهي محتوى كتابتي



اقرأ النص (السيناريو)، ثم املأ بالتشارك مع زميلي / زميلتي مخطط البنية التنظيمية لكتابة (السيناريو) في ما يأتي:

مخطط البنية التنظيمية لكتابة حوار (سيناريو) قصير

عنوان (السيناريو): أزهار الليمون

عنصر الحواس:

- رؤية حقل الترس.
- رائحة أزهار الليمون.
- صوت زقزقة العصافير.

لمس: ملمس أقدام الطفلة الحافية وهي تقف على باب البيت.
إحساس: شعور الجدة بالخطر والحزن وهي تنقش حماية المزرعة.

عنصر الحركة واللون:

حركة الرياح: التي تحرك الأشجار في المزرعة.
حركة الغرباء: أثناء دخولهم المزرعة ويوسمهم على حقل الترس.
زهر الترس البيضاء: التي كانت تشغل حانجراً بين الغرباء وأزهار الليمون.
اللون الداكن للصبار: الذي يرمز إلى الحماية ولكنه غير كافي لردع الغرباء.

وصف البيئة بدقة:

المكان: مزرعة واسعة تحتوي على أشجار الصبار وأشجار البرتقال وأزهار الليمون.
النباتات: حقل من الترس يفصل بين أجزاء المزرعة.
الأجواء: صباحات هادئة تتخللها الأحداث: آثار زقزقة العصافير.
أقدام الغرباء الذين داسوا حقل الترس وأخذوا أزهار الليمون.
الشعور العام: حالة من الجمال الطبيعي المتناغم مع إحساس بالقلق والخطر بسبب الغرباء.
الألوان: لون أزهار الترس الأبيض وأزهار الليمون الصفراء تضيف جمالاً على المزرعة.

وصف الشخصيات:

الجدة:

الجدة المسؤولة عن الزراعة شخصيتها قوية وحكيمة وواعية

الحفيذة:

طفلة صغيرة ترافق جدتها للمزرعة فضولية ورقيقة القلب



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية،
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية



الفكرة العامة:

يعالج (السيناريو) قضية

يدور النص حول حماية
المزرعة من الغريباء
والصراع بين الحفاظ على
جمال الطبيعة وسخاها من
جهة، وضمان أمن
المزرعة وحمايتها من
العبث والنهب من جهة
أخرى. يعكس النص
وجهتي نظر: الطفلة التي
تتمنى أن تبقى الطبيعة
مفتوحة للجميع، والجدة
التي ترى ضرورة اتخاذ
إجراءات للحفاظ على
المزرعة من التعديات.

وصف المشاعر
والانفعالات:

- الحب والحنان.

- الرجاء والتّمني.

- الخوف.

الإحباط:

شعور الطفلة بالإحباط
عندما لم تستطع إقناع
الجدة بعدم وضع الأسلاك
الشائكة.
الاندحاش:
اندحاش الطفلة من تفكير
الغريباء في قطف أزهار
الليمون أو البرتقالات.

الحوار الداخلي
والحوار الخارجي:

- الحوار الداخلي (مونولوج):

"تمنيت ألا يتم وضع الأسلاك الشائكة
حول المزرعة، إن هذا سيذهب
بجمالها. وسيحول دون المحتاجين."
هنا تعبر الطفلة عن أفكارها
ومشاعرها الداخلية تجاه الأسلاك
الشائكة وجمال المزرعة.

- الحوار الخارجي (ديالوج):

الطفلة: "ولم الأسلاك الشائكة؟ ألا
تكفي أشجار الصبار المليئة بالشوك
لحماية المزرعة؟"
الجدة: "كلا، هنالك ثغرات بين
أشجار الصبار تغري الغريباء في
الدخول إلى المزرعة."
الطفلة: "فلتدعهم يأكلون من تلك
الثمار التي تفيض عن حاجتنا."
الجدة: "إن تسقط الثمار على الأرض
أفضل ألف مرة من أن تصبح
المزرعة نهبا للغريباء."

3-4 أكتب موظفا شكلا كتابيا



أصبح الرمز وأقرأ القصة القصيرة بعنوان (المكالمة) للكاتبة الأردنية لانا
مامكح، ثم أكتب (سيناريو) قصيرا للقصة موظفا ما تعلمت من خصائص هذا
الكتابة، ومرعيا معايير الكتابة السليمة من استخدام اللغة الفصحى، والخلو من
الأخطاء الإملائية والنحوية، ومراعاة علامات الترقيم المناسبة.



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية،
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية



المكالمة -لانا مامكخ

انهمكت بعد النقود لتصنفها في رزم صغيرة وهي تقول بحماسة: «هذه ثمن أدويتك، وهذه لأدويتي، وهذه لفاتورة الكهرباء، وتلك للمياه، والباقي لمصروفنا هذا الشهر. لحظة، سيفيضان مبلغ قد أغير فيه ستائر غرفة المعيشة». كان يستمع لها وهو مطرق بصمت، ثم ليقول ساهماً كأنما يحدث نفسه: «هل تذكرين كيف كان صياحي يملأ البيت وأنا أوبخه على تدني علاماته؟ هل تذكرين كم مرة قلت له إنه مشروع فاشل؟ وكيف كنت أشده بقسوة ليرى شهادات أخويه المدرسية؟ ثم لأصب على رأسه ما تبقى من طقوس التوبيخ؟».

ردت بهدوء: «ربي يرضى عنه، هو المتكفل بما ينقصنا من مصاريف هذه الأيام، راتب تقاعدك لا يكاد يكفي أدنى الاحتياجات، وهو يساعدا عن طيب خاطر، إضافة إلى أن... «قاطعها قائلاً: «أعرف، لكن ضميري يؤلمني كل مرة يُسلمني فيها هذه النقود، إلهي كم ظلمته، هل تذكرين كيف كان يفك ألعابه ويُعيد تركيبها بدقة؟ وكيف كان يتصدى لإصلاح أي جهاز كهربائي في بيتنا، أو في بيوت الجيران؟ وكيف كنت أستقبله بالشتائم لحظة عودته؟ كنت كلما التقيت بأحد الجيران حتى يبدأ بكيال المديح على حسن تربيته وأخلاقه حين يحتاجونه، وكما همس لي بعضهم بامتنان أنه كان يرفض تقاضي أجره من البيوت العفيفة، وأذكر أنني كنت أقاطعهم دائماً لأردد بغضب أنه في المرحلة الثانوية، وليتهم يرون شهاداته وشهادات أخويه أولاً قبل إعلان إعجابهم به، وكما كررت أمامهم أن حظي التعس هو الذي جعلني أباً لمثله!».

أجابته بهدوء: «رغم ذلك كله فقد نجح، اجتاز امتحاناته بمعدل متواضع نعم، لكنه نجح». فأضاف بأسى: «نعم، وليته سمع مني كلمة مبروك، بل بدأت ألح عليه بدخول الجامعة، ثم لتقوم قيامتي عليه لأنه رفض مكتفياً بدورة تدريبية للحصول على الدبلوم في معهد تقني، وغضب مني، ولم أكلمه بعدها لأسابيع، ثم ليجن جنوني حين ابتاع لنفسه حاسوباً من دخله الخاص، كنت أدخل غرفته كل حين لأوجه له كلمة جارحة، أو انتقاداً لأذكاره بأخويه اللذين تخرجا وتوظفا، هذا كله بدون أن أعلم أنه كان يقضي وقته في متابعة المستجدات الفنية في عالم الكهرباءيات». قالت بشيء من الزهو وهي تذيب السكر في الشاي أمامه: «الحمد لله، توظفا في مواقع ممتازة، وهو فتح ورشته الخاصة مؤخراً، ربي يسعدهم جميعاً».

فأجاب برنة ساخرة: «نعم، توظفا، أحدهما محاسب في شركة يعمل بها طوال النهار مقابل دخل لا يكاد يكفي مستلزمات بيته وعائلته، والآخر تحول إلى موظف حكومي في دائرة يتأهب فيها أكثر مما ينتج، وأعلم تماماً أنه يساعدهما مادياً في الخفاء، فلا هو يُصرح، ولا هما يعترفان لي!». وعاد ليرمي النقود وهو يتناول كوب الشاي، فأحسن برجفة مربةكة تجتاح كيانه، وبدمعة أثبت إلا أن تفر من عينيه عنوة، هنا، سارعت هي بإعادة الكوب إلى مكانه، وخرجت بصمت حتى لا تشعره أنها لاحظت ما يجري. مرت لحظات، فنادها بصوت شاب الانكسار ليطلب منها الاتصال به، شعر فجأة بحاجة ماسة لسماع صوته، لبت الطلب، أمسك الهاتف محاولاً أن يقول شيئاً فلم يستطع، في الوقت الذي كان فيه ابنه ينادي بقلق: «أبي، هل أنت بخير؟ هل أمي بخير، هالو أبي، أرجوك، بدأت أقلق، هل آتي إليكما؟». مضت لحظات بينهما كالدهر، ليقول أخيراً وهو يغالب غصه اعتصرت قلبه: «نحن بخير يا غالي، أحببت أن أسمع صوتك لا غير». وأغلق الهاتف مُنهياً المكالمة وهو يعي أنها المرة الأولى التي يتحدث فيها مع ولده بهذا الدفء فتوجه إلى غرفته ليُسلم نفسه لموجة من البكاء المرير.



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية،
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية



الإجابة:

سيناريو قصير لقصة "المكالمة"
عنوان القصة: المكالمة
مستوحى من قصة الكاتبة الأردنية لانا مامكغ
النوع: درامي - اجتماعي

المشهد الأول: البيت - غرفة المعيشة

(صوت التلفاز يعمل بهدوء، إضاءة خافتة. البطلة تجلس على كرسي بجانب الطاولة وتحتسي كوبًا من الشاي، تبدو شاردة الذهن.)
الوصف: الغرفة بسيطة الأثاث، يوجد مكتبة صغيرة تحتوي على كتب وصور عائلية، وإلى جانبها نافذة تطل على الشارع. الجو هادئ، لا شيء يُشغل المكان سوى صوت التلفاز في الخلفية.
الحوار الداخلي للبطلة (صوت أفكارها):
"كيف مضت السنوات بهذه السرعة؟ الحياة تمضي وأنا هنا... يومٌ يشبه الآخر... ما الذي أبحث عنه؟ أهو الأمل؟ أم شيء يوقظني من هذا السكون الطويل؟"
(يرن الهاتف فجأة، تكسر نغمته هدوء المكان. البطلة تنظر إلى الهاتف مترددة ثم تقرر الإجابة.)

المشهد الثاني: نفس الغرفة - المكالمة

(الكاميرا تركز على وجه البطلة وهي ترفع الهاتف.)
الوصف: صوت الطرف الآخر غير واضح تمامًا، لكنه يحمل نبرة جادة. البطلة تبدو مرتبكة ولكنها تحاول التماسك.
الحوار:

البطلة: "ألو... من المتحدث؟"

الطرف الآخر: "مساء الخير، أتمنى أن لا أكون قد أزعجتك. لدي أمرٌ مهمٌ أريد أن أناقشك فيه."

البطلة (بتردد): "من أنت؟ لا يبدو صوتك مألوفًا."

الطرف الآخر: "ستعرفين قريبًا... الأمر يخص ماضيك."

(تتسع عينا البطلة بدهشة وقلق، يُظهر وجهها مزيجًا من الترقب والخوف.)

المشهد الثالث: ذكريات الماضي - الفلاش باك

(الإضاءة تتحول إلى باهتة مع تأثير صوت خافت يعكس الذكريات. البطلة تغلق عينيها، وتمر مشاهد سريعة من الماضي أمامها.)

الوصف:

طفلة تجلس بجانب والدها في الحديقة، يمسك بيدها ويخبرها شيئًا وهي تبتسم.

مراهقة تحمل حقيبة وتسير في مدرسة مليئة بالأصدقاء، ولكنها تنظر بخوف إلى شخص مجهول يراقبها من بعيد.

البطلة شابة ترتدي ثوب زفاف وتبكي خلف ستار أبيض.

(الصوت يعود ببطء إلى الحاضر.)



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية،
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية



المشهد الرابع: الغرفة مرة أخرى

(البطلة تفتح عينها ببطء، الهاتف ما زال في يدها. تضع الهاتف بهدوء، ثم تنهض وتتنجس نحو النافذة.)
الوصف:

السماء مظلمة، أنوار الشارع الخافتة تنعكس على الزجاج. وجه البطلة يظهر عليه مزيج من الحيرة والأمل.
(تغمض البطلة عينها للحظة ثم تفتحها وكأنها اتخذت قراراً.)

المشهد الخامس: النهاية المفتوحة
(صوت الهاتف يرن مجدداً، البطلة تنجس نحو بثقة وتلتقطه.)
الوصف:

الغرفة تبدو أكثر إضاءة الآن، وكأن شيئاً تغير في الجو. البطلة تبدو أكثر قوة وهدوءاً.
الحوار:

البطلة: "نعم، أنا مستعدة لسماع ما تريد قوله. أرجوك، أخبرني الحقيقة."
(الصورة تنسحب تدريجياً من وجه البطلة إلى مشهد كامل للغرفة، بينما يُسمع صوت الطرف الآخر يقول شيئاً غامضاً قبل انتهاء المشهد.)

النهاية:
(تترك القصة المشاهد يتساءل عن المكالمات ومضمونها، مما يعكس أسلوب الكاتبة في إبقاء الغموض مفتوحاً لتأمل القارئ.)

انتهى الدرس
أ. بلال سعادة



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية،
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية

